التشبيه بل الاسد كما لا يخفى على احد واما لو قيل له فيه ان اسد
متمم مستعمل بل الاسد يكون الكلام مسبوقا لاثبات ان زيدا
موتلد لان الاسد التشبيه بل الاسد وان كان مستعملا في معناه
الحقيقي فكان يمكن ان الكلام لاثبات شبه زيد بالاسد واذا اراد
ان يتضح لنا بعض فيه ما ذكر المحقق قبله فقوله فيه ما ذكر
مجموع شيء استه زيد وقوله شيء ان زيدا في التشبيه بالاسد راجع الى
ان تمام وهو المثال الى زيد واما الخبر زيد في الحقيقة لا وان كان لو فرض
احتمال الكلام رجوع التشبيه الى زيد بناء على ان الخبر مفرد
المفهوم والمعنى لا جوعه انه واقعا المثال الشامل فيما هيئة المواقعة
وهو مع توهم استعداد الفرق الى التفسير والتلاحق والتشابه فقوله
زيد اسد وانه زيد بمنزلة قولنا زيد شبه الاسد وتشبيه كان زيد يكون
بمبالغة الكلام التشبيه زيد ويكون اسد مستعملا في معناه
الحقيقي كما ذكره المعلوم فاذا قلت زيد الاسد حسن نفس اذا
التشبيه لا ان الكلام هو عين التشبيه كما لا اتحاد وكما احتمل وانه قلت
زيدا اسد لم يحسن نفس بها كان الكلام هو عين حمل الاسد حقيقة
وانه هو هو الاسد اي مندرج تحته حيث لغة فلو فرضت قلت انه
بما استثنا ثلاث هو انتباه الى ادعاء المشابهة بل ان التشبيه
لا فعلا او نفس الموضوع كما لا اسد وزيد لا يندرج المثال ادعاء اندراجه
تحت الاسد وكونه هو اي اسد كقولنا زيدا اسد المثال ثلاثة جعل
اندراجه تحته اي مثلا كقولنا رايت اسدا يرمي بلا ادعاء التشبيه
انفا فلا والثلاثة استعارة انفا فلا واما الثلاثة وفسرت فما عن
صريح التشبيه حيث سيول الكلام خلاف الكونه هو اخذه لا افادة
التشبيه به ولم يبلغ درجة الاستعارة حيث لم يجعل اندراجه فيه

اي استعمال مع وتلك هي بما التشبيه بليغا نفس زيد على انحطاطهم
عن رتبة الاستعارة وفيها عن صريح التشبيه والجرد الخلاف
التشبيه عقلية فان المقصود بحسب الكلام وان كان راجعا في
منه لكن الغرض حقيقة الى اثبات التشبيه وهو بوجه المبالغة ويجوز
تفسير اي ان التشبيه نظر الى الاصل اولا ولم يحتمل نظر الى الفرعية
ولا يلتفت الى الاستعارة لان الفرع مثلا فرد المعتبر بمعنى
آخر واهلوا عليه فتسميتها تبعا لا تهم اذا لم يرجح الشطر
وفلا تسمية بينهما ومن هنا الاستعارة فكانه اراد التشبيه
على انها عين صريح التشبيه فلا بد له من تفسير بما
يليق وبما ابتداء واما اذا اجملها في الاستعارة المتعارفة كما
كنه الاستعارة فيه فيا بطلانه وتخفيف لا يقوله وقولنا زيد
اسد اصله رجل شجاع كما اشير اليه وعليه انه يقتضي ان يكون
قولنا زيد اسد على عادة الاستعارة المتعارفة بطريق مع
تفسير اي ان التشبيه **قوله** ويدل على عادة كما الخ **اقول** مسترا
الاستعارة لان يتم بلا اسد اي اسد على استعمال في مفهوم مجازي
وبل فلا يتصور كم تشبيه فيها عن الاستعارة بل يكون من
اصلها واهم الملزوم على الملازم كما ذكر ثم الاستعمال الاسد وحده
لتخفيف اينبغي تعلق الجار به لا وخفة على سبيل التنبيه فلا موازم
له ومفهوم منه في الجملة فراجعه والصورة واذا جعل الاسد استعارة
عن رجل شجاع ثم يرجع جهة كما هو انه مستعمل لمفهوم رجل شجاع حتى
نظم تعلق الجار به بل اريد استعارته لان صورة عقلية ذلك المفهوم
فتكون الجهة والصورة خارجة عما خرجه استعمل فيه لفظ الاسد
وكيف وجهة التشبيه منزلة الاستعارة خارجة عن الكل فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)